

يا رب أرجاء الفضا مُعْبِرَةٌ
يا رب فانسخها بمزني حُفْلٍ
يا رب جَلَّلَ عرى كل برِّيَّةٍ
يا رب أُخْلِيفَ كُلَّ ظَنِّ ربه
يا رب إن لم تستجب دَعْوَى أخي
يا رب أخلف كلَّ نجمٍ ناجمٍ
يا رب بَرِّدْ من لَطَى أنفاسِها
يحدو به يا رب منها راعد
يا رب قد قَنِيطَ الأنام فأنزلن
يا رب وانشر رحمةً وسَّع بها
يا رب داركننا بلطفٍ منعش
يا رب قَدِّسْ بالزكاة نفوسنا
يا رب طَيِّبْ بالتقى أنفاسنا
يا رب انهكنا بعذبٍ باردٍ
يا رب وارفع دون لائحة السننا
يا رب أرشدنا لكل رشيدةٍ
يا رب لا تهتك ستورا ضمنتها
يا رب لا تصرم من أشطان الولا

جالت بها الأرواح كُلَّ مَجَالٍ
جونٌ تجود بوابلي ذَيَّالٍ⁽¹⁾
وخميلةٌ وشي الكلا يا وال
من حدس خِراسٍ وصاحب فال⁽²⁾
خَوَجاً فمن نرجوه للإنزال
وطحا الجهام بغيمه الجوال⁽³⁾
بالعذبِ من صَفُو الحَيَا السلسال
ويبوطه أن كع سابط آل⁽⁴⁾
غيثاً مغيثاً دائماً التَهْطَالِ
تُحْيِي مَوَاتِ اليُودِ والأَطْلالِ
لكبارنا وصغارنا والحال
وأنصر على القرناء والأفتال⁽⁵⁾
والذكر والإخلاص والإقبال
من صَفُو علمٍ بالمعارف حال⁽⁶⁾
ومشاهد الزُلْفَى غَطَا الأَسْدا
في الفَالِ والأحوال والأفعال
بعناية الإرفادِ والأرفال⁽⁷⁾
والقرب والزلفى إليك حبالِي

(1) الحُفْل: الملىء بالماء.

(2) الخراس: القوال بالظن.

(3) ناجم: طالع، وطحا: أنبط، والجهام: السحاب الذي هراق ماءه.

(4) يحدو به: يوقه، ويبوطه: يخلطه أو يضربه بالسوط، وكع: فتر، أي تباطأ عن المسير.

(5) الأفتال: جمع قتل بالكسر وهو العدد.

(6) انهكنا: بالغ في سقينا.

(7) الأرفاد والأرفال: التعظيم.